جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مداخلة

من

سعادة الدكتور علي محمد قُلي ها،

الأمين العام لمجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

حول "تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية"

دورة نوسا دوا

آذار / مارس 2022

كلمة سعادة الدكتور علي محمد قُلي ها، نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون التنفيذية التي ستلقى أمام جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية للاتحاد البرلماني الدولي

نوسا دوا (بالي)، إندونيسيا – الجمعية العامة الـ144 للاتحاد البرلماني الدولي – 20– 23 آذار/ مارس 2022

بسم الله

الزملاء المحترمون،

السيدات والسادة؛

بداية أود أن أعبر عن سروري لحضور هذا الاجتماع، وأن أتوجه بالشكر على حسن ضيافة مجلس الشيوخ وأعضاء البرلمان الإسباني على عقد الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي والتنظيم المتميز لهذه للمناسبة. أودّ أيضاً أن أعرب عن تقديري لسيادة رئيس جمعية الأمناء العامّين للبرلمانات الوطنية على جهوده/ جهودها المبذولة لعقد هذا الاجتماع.

ولقد اعتمدت لجمعية الاستشارية الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال دورتها الحادية عشرة أربعة نُهج تهدف إلى زيادة الفعالية، وإرساء الديمقراطية، واستخدام التقنيات الذكية، والشفافية بغية إحداث تغيير جذري وفعال في أنشطتها. ولتحقيق الحد الأقصى المطلوب من كل من هذه النُهج، تم وضع استراتيجيات وبرامج على المستوى البرلماني يجري حالياً تنفيذها بعد وضع الخطط والبرامج اللازمة لضمان تنفيذها بصورة فعالة.

ويتناول النهج الأول "زيادة الفعالية"؛ يتطلب توفير منظمة فعالة تأمين بنية تحتية وبعض الإجراءات الأساسية بحيث حتى يتسنى للتنظيم الإداري، بصفته الهيئة الداعمة للبرلمان، وبما ينسجم مع مهامه الرئيسية المتمثّلة في استحداث قوانين متبصّرة وعمليات رقابة ذكية، أن يحقق الحد الأقصى من الفعالية من خلال الاستثمار المناسب للموارد المتوفرة. وتمثّل الأدوات التقنية والبنية التحتية إحدى أهم العوامل الدافعة لتحقيق هذا الهدف.

وفي ما يلي بعض من أهم التدابير المتخذة في هذا المجال:

1. تحسين أمن وحماية البنية التحتية، إلى جانب تطوير واستخدام أنظمة الرقابة والإنذار.
2. إعداد وتطوير بنية تحتية وتجهيزات، بما في ذلك أمثلة من قبيل تأمين خدمات لأعضاء البرلمان في أداء واجباتهم على شكل منصات تقنية جديدة وآمنة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتأمين إمكانية وصول متاحة

بنسبة 100% لشبكة الإنترنت البرلمانية الداخلية، وزيادة مساحة تغطية شبكة WIFI، ومنافذ الدخول إلى شبكة الإنترنت وهكذا.

3. إنشاء نظام تخطيط استراتيجي وتطوير طرق ومسارات للوصول إلى تنظيم يستند إلى البرمجة، والاستفادة المناسبة للموارد المتوفرة.
4. العمل على إنشاء نظام لإدارة المعرفة، وابتكار نظام تعليم، ومنع هدر خبرات ومعارف القوى العاملة المتخصصة والماهرة.

أما النهج الثاني فهو إرساء الديمقراطية. ذلك أن مجلس الشورى الإسلامي هو أحد رموز الديمقراطية الدينية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. إن المشاركة الشعبية في عملية التشريع، وتلقّي المعلومات المرتجعة حول القوانين التي يتم إصدارها، والاطلاع على المفاوضات والنقاشات البرلمانية، إضافة إلى الرقابة الشعبية العامة في مجالات مختلفة، كل هذه هي من بين الأسباب التي تفرض على الإدارة البرلمانية تأمين إمكانية الوصول الميسّر للناس إلى الموافقات والمفاوضات البرلمانية، وذلك من خلال الأدوات التقنية، وفي الوقت نفسه تسهيل الاتصال الفعال ما بين الناس والبرلمان.

وفي ما يلي بعض من التدابير الرئيسية المتخذة بهذا الشأن:

1. إنشاء واستخدام نظام اتصالات يُخَصَّص لعامة الناس مع البرلمان
2. تعزيز رأس المال الاجتماعي عبر إرساء الديمقراطية في الرقابة في مجلس الشورى الإسلامي
3. إنشاء منصة للمشاركة العامة والمساهمة الجماعية في صياغة القوانين
4. التواصل مع الهيئات الناخبة لأعضاء البرلمان، وتوفير إمكانية تسجيل ومتابعة الرسائل والمطالبات الشعبية.

ويتمثل النهج الثالث في تطوير استخدام التقنيات الذكية في عمليات وأنشطة المنظمة بهدف تحقيق القيمة من البيانات المتوفرة، وتسهيل الأنشطة والعمليات التي تحكم عمل البرلمان. وقد تم في هذا الصدد اتخاذ إجراءات واسعة النطاق وإجراءات أخرى وصلت إلى مراحلها النهائية. وأبرز هذه الإجراءات هي ما يلي:

1. مكننة العملية التشريعية بصورة كاملة، وإجراء جميع عمليات التصويت بصورة إلكترونية
2. مكننة العمليات التنظيمية، وإنشاء مؤسسة نظام تخطيط مُدمَج مؤسساتي للموارد يتوجه للعاملين في البرلمان
3. تعزيز دور الوسائل التقنية في مجال صياغة القوانين ومراجعتها وإنفاذها.
4. مراقبة عمليات الانتخاب الجارية في المدن والقرى على مساحة البلاد باستخدام الأدوات التقنية واستثمار الإمكانات الافتراضية.

5. إنشاء واستخدام نظام أرشفة رقمي لتخزين الصور والمقاطع المصورة لجلسات البرلمان وتوفيرها.

ويعتبر النهج الرابع هو "الشفافية" التي تتيح للعامة وللنُّخَب فرص الوصول إلى أنشطة البرلمانيين ومراقبة الإجراءات المتخذة، بما أن ذلك أحد حقوق المواطنة غير القابلة للتصرف.

ولتحقيق الهدف المذكور آنفاً يتم اتخاذ الإجراءات والوسائل التالية واستخدامها:

1. تصميم وإنشاء نظام لشفافية أداء البرلمان وأعضائه
2. إطلاق نظام لنشرة إخبارية مباشرة على الشبكة
3. بثّ وقائع الجلسات البرلمانية العامة عبر موقع وكالة أنباء مجلس الشورى الإسلامي(ICANA)
4. توفير إمكانية الوصول إلى تفاصيل المناقشات البرلمانية والموافقات الصادرة بشأنها
5. توفير إمكانية وصول العامة إلى منظومة القوانين

الزملاء المحترمون،

في ظل الحالة الراهنة، وبعد تفشّي جائحة كوفيد-19 في مختلف أنحاء العالم، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد وقعت في شراك هذا الفيروس الفتاك لسوء الحظ، شأنها في ذلك شأن البلدان الأخرى. لقد غيرت جائحة كورونا، بسماتها الخاصة والمتطلبات المرتبطة بها، أسلوب الحياة الاجتماعية للبشر ولم يكن حال مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية استثناء من هذا الواقع. ذلك أنه كان لضرورة التقيد بالبروتوكولات الصحية والتباعد الاجتماعي بهدف الحفاظ على صحة أعضاء البرلمان والعاملين فيه وزواره والعامة الذين يتعاملون معه أثر هام وعميق على طريقة عمل البرلمان، كما أنها فرضت بالضرورة الملزمة تغيير بعض أساليب العمل.

وبرز في هذا الشأن الدور الكبير لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي أدت دوراً رئيسياً فاعلاً في عقد الجلسات والهيئات العامة. وكانت أهم الإجراءات التي اتُّخذَت داخل البرلمان فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء جائحة كوفيد-19 هي بشكل عام ما يلي:

1. عقد بعض الجلسات البرلمانية بشكل افتراضي عبر استخدام الأدوات التقنية.
2. استثمار طرق مختلفة للتواصل المرئي رهناً بالظروف
3. استخدام حلول مبتكرة لتلبية الاحتياجات التقنية لأعضاء البرلمان بغية التقليل من ضرورة حضورهم الشخصي داخل البرلمان، مثل استخدام الأجهزة اللوحية لقيامهم بتأدية واجباتهم ضمن أنظمة تشريع ومراقبة متخصصة، الأمر الذي أدى إلى زيادة معدل حضورهم ورفع مستوى مسؤولياتهم في حالات الطوارئ في مختلف أوقات اليوم.

4. ازدياد ثقة أعضاء البرلمان والعاملين فيه في ميدان التكنولوجيا والعمليات الرقمية من خلال المشاركة الفاعلة للمستخدمين، وتوفير حلول صديقة للمستخدم، وزيادة خدمات التدريب والدعم المباشر. وهنا سوف أستعرض مدى التزام الإجراءات التي اتخذها مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع المؤشرات الواردة في "التقرير العالمي للبرلمان الإلكتروني الصادر عن الاتحاد البرلماني الدولي" والموضوع بين أيدي أعضائه. ترد في هذا التقرير أربعة مؤشرات عامة لتقييم حال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برلمانات العالم، كما يرد تحت كل من هذه المؤشرات الأربع عدد من التصنيفات الفرعية. وسوف أشير فيما يلي إلى كل من هذه المؤشرات المذكورة مع بيان حال مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الراهن بالنسبة لكل منها.

1) "الاستراتيجية والخطط الموضوعة للتحول نحو استخدام التقنيات الذكية للاجتماعات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

إن مجلس الشورى الإسلامي هو أحد البرلمانات التي تنظر بصورة إيجابية إلى تكنولوجيا المعلومات من خلال تخصيص حوالي 10% من موازنته للمسائل المتصلة بهذا الشأن.

إن وجود القوانين الداخلية والتشريعات المناسبة لدعم الابتكار في البرلمان قد وضع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن قائمة ما نسبته 26% من برلمانات العالم التي تدعم الابتكار بطرق رسمية وغير رسمية.

إن مجلس الشورى الإسلامي، وبفضل تأسيسه للنظام التشريعي والرقابي والأنظمة الأخرى المتصلة بذلك، هو بالتأكيد ضمن ما نسبته 10% من برلمانات العالم التي أعلنت استخدامها للبرمجيات التشريعية والذكاء الصناعي في أداء شؤونها ذات الصلة.

وفيما يخص تسريع عملية استخدام البرلمانات لتطبيقات الحوسبة السحابية والأدوات التقنية فإن البرلمان الإيراني ومعه 86% من برلمانات العالم قد ركّزت بصورة خاصة على هذا الميدان. ونحن نأمل أن نصل إلى المستوى المناسب في استثمار هذه التكنولوجيا في المستقبل.

2) "الموارد المخصصة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" في البرلمانات:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم أحد الموارد الحيوية لمجلس الشورى الإسلامي، وهي تؤدي دوراً يسهّل قيام الكثيرين من أعضاء البرلمان بواجباتهم وأعمالهم الإدارية. وفضلاً عن ذلك، فإن وجود العاملين المتخصصين وذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجهود المبذولة لتمكينهم ولتعزيز الموارد البشرية بالنظر لتوسع مساحة الأنشطة، هو أمر يتم على الدوام التأكيد عليه كما أنه يحظى بعناية خاصة من قبل أقسام البرلمان المختلفة.

وقد سنّ مجلس الشورى الإسلامي خلال تفشّي جائحة كوفيد-19 تشريعات خاصة تتعلق باعتماد الحد الأدنى من تواجد العاملين فيه في موقع العمل بغية حماية صحتهم، وبما ينسجم مع ما نسبته 55% من برلمانات العالم التي تستفيد من خدمات بعض العاملين فيها وأعضاء البرلمان بصورة افتراضية ومن خلال العمل عن بُعد.

3) "المشاركة العامة" في المسائل المتعلقة بالبرلمانات:

إن مجلس الشورى الإسلامي هو اليوم بين ما تمثله نسبة 63% من برلمانات العالم المزودة بأنظمة لمشاركة الناس في العملية التشريعية، وذلك من خلال توفير إمكانية المشاركة الجماعية في تصنيف القوانين واستخدام آراء الأفراد والخبراء، بالإضافة إلى استخدام موقعه الإلكتروني؛ وهو موقع مصمم بمقاربة تفاعلية وتتوفر خدماته للعامة. كما أن مجلس الشورى الإسلامي قد استفاد من المنصات التقنية في تصميم شبكة تواصل اجتماعي خاصة تضع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن ما نسبته 76% من برلمانات العالم التي أضحت تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة.

4) "التواصل والتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع البرلمانات الأخرى ":

في هذا الصدد، منذ بداية تفشّي جائحة كوفيد-19 قام مجلس الشورى الإسلامي، ومن خلال استخدام الأدوات التقنية، بعقد 126 جلسة مع برلمانات أخرى في سياق مجموعات الصداقة، والمنتديات الدولية، والهيئات المتخصصة، والحالات المشابهة التي تمت على شكل ندوات عبر الإنترنت، بحيث عمل بما يشكل نسبة 62% من برلمانات العالم التي تسعى لتوسيع التعاون البرلماني العالمي واستثمار دعم المجتمع المدني في استخدام القدرات التقنية.

وختاماً آمل أن توفر لنا المشاركة الفاعلة لزملائنا، وعملية تبادل الآراء والتجارب البرلمانية، منصة مناسبة للبرلمانات بحيث تعمل بصورة أكثر فعالية وحيوية على تنفيذ الواجبات والمهام عالية المخاطر التي يتولونها.

وأشكركم على حسن استماعكم.

UNION INTERPARLEMENTAIRE

INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

by

Dr Ali Mohammad GHOLIHA
Secretary General of the Islamic Parliament of Iran

on

"Development of Information and Communication Technology (ICT) in the Islamic Parliament of Iran"

Nusa Dua Session
March 2022

Address by H.E. Dr. Ali Mohammad Gholiha, Deputy Speaker of the Islamic Consultative Assembly of the Islamic Republic of Iran for Executive Affairs to be presented at the Association of Secretaries General of Parliaments (ASGP) of Inter-Parliamentary Union (IPU)

Nusa Dua (Bali), Indonesia, IPU144 - 20 – 23 March 2022

In the Name of God

Esteemed Colleagues,

Ladies and Gentlemen;

At the outset, I would like to express my pleasure for attending this meeting and thank the warm hospitality of the Spanish Senate and MPs for the proper organization and holding of IPU Assembly. I would also like to express my appreciation to the Honorable Chairman of the Association of Secretaries General of Parliaments (ASGP) for his/her valuable efforts in holding this meeting.

The Islamic Consultative Assembly of Islam Republic of Iran, in its eleventh term, has adopted four approaches of streamlining, democratization, smartization and transparency to create a fundamental and effective change in its activities. For the maximum realization of each of these approaches, strategies and programs have been defined at the parliamentary level and are being implemented after scheduling and planning for effective execution.

The first approach is "streamlining"; achieving an efficient organization requires the provision of infrastructure and some key measures so that the administrative organization, as the supporting body of the parliament, in line with its main missions, namely the development of prudent laws and intelligent oversight, can have the maximum efficiency through the appropriate utilization of available resources. Technological tools and infrastructure is one of the most important propellants in achieving this objective.

Some of the most important measures taken in this area are as follows:

1. Improving the security and protection of infrastructure along with the development and utilization of monitoring and warning systems.
2. Preparation and development of infrastructure and equipment, including examples such as providing services to MPs to perform their duties in the format of new and secure

technological platforms such as smartphones and tablets, achieving 100% accessibility rate of the parliamentary intranet, increasing WIFI network coverage, Internet access and so on.

3. Establishing a strategic planning system and improving methods and processes to achieve a program-oriented organization and appropriate utilization of available resources.
4. Moving towards the establishment of a knowledge management system and creating a learning organization, and preventing the experiences and knowledge of specialized and skilled work force to go to waste.

The second approach is "democratization". The Islamic Consultative Assembly is one of the symbols of religious democracy in the Islamic Republic of Iran. Popular participation in the legislation process and receiving feedback on the laws passed and awareness of parliamentary negotiations, as well as public oversight in various areas, are among the reasons that oblige the parliamentary administration to provide people with the possibility of easy access to the approvals and parliamentary negotiations through the use of technological tools, while facilitating effective communication between the public and the parliament. Following is some of the key measures taken in this regard:

1. Establishment and operation of the integrated public communication system of the parliament
2. Strengthening social capital through democratization of oversight in the Islamic Consultative Assembly
3. Creating a platform for public participation and collective composition in the formulation of laws
4. Communicating with the constituencies of MPs and creating the possibility of registering and following up letters and popular requests.

The third approach is developing the "smartization" of the organization's processes and activities to create value from existing data and facilitate the governing activities and processes of the parliament. In this regard, extensive measures have been taken or are in the final stages, the most important of which are as follows:

1. Full mechanization of the legislation process and conducting all required polls electronically
2. Mechanization of organizational processes and establishment of an integrated staff-oriented Enterprise resource planning (ERP) system in the parliament
3. Strengthen the role of technological tools in the area of drafting, revising and enforcing laws

4. Monitoring city and village councils' elections throughout the country using technological tools and utilization of virtual potentials.
5. Establishment and operation of a digital archive system for storing and providing images and footage of parliamentary sessions

"Transparency" is the fourth approach that allows the public and the elite to access the activities of parliamentarians and monitor the measures taken as one of the inalienable citizenship rights.

To achieve the aforementioned objective, the following measures and means are taken and used:

1. Designing and establishing a system for transparency of the performance of the parliament and MPs
2. Launching an online news bulletin system
3. Broadcasting public parliamentary sessions through the website of Islamic Consultative Assembly News Agency (ICANA)
4. The possibility to access detailed parliamentary negotiations and approvals
5. Public access to the pool of laws

Esteemed Colleagues,

In the current situation and following the outbreak of Covid-19 in various parts of the world, the Islamic Republic of Iran, unfortunately, like other countries, became entangled with this evil virus. The Corona pandemic, with its special characteristics and related requirements, has changed the social lifestyle of humans, and the Islamic Consultative Assembly has not been exempt of this reality. The necessity to observe health protocols and social distancing in order to protect the good health of MPs and parliament staff, as well as public clients and visitors , had a serious and deep effect on the way parliament works, and inevitably, led to change in some working processes.

In this regard, the role of information and communication technology (ICT) was very prominent and it played a key and effective role in holding public sessions and commissions. In general, the most important measures taken in the parliament regarding ICT during Covid-19 are as follows:

1. Holding some parliamentary sessions virtually through the use of technological tools
2. Utilization of different methods of teleworking depending on the circumstances

3. The use of innovative solutions to meet the technological needs of MPs in order to reduce the need for their presence in the parliament, such as the use of tablets to perform their duties in specialized legislative and monitoring systems, which has increased their availability and accountability in emergencies and at different times of the day.
4. Earning the trust of MPs and parliament staff in the field of technological and digital processes through the active participation of users, providing user-friendly solutions, and increasing online support and training services.

Here, I will review the compliance of the measures taken by Islamic Consultative Assembly of the Islamic Republic of Iran with the indices mentioned in the "2020 World e-Parliament Report" published by the IPU and made available to members.

In this report, four general indices are provided to assess the status of ICT in world parliaments, and each of these four indices have a number of subcategories. In the following, while referring to each of the mentioned indices, the status of the Islamic Consultative Assembly will be in relation to each of them.

1. "Strategy and planning for smartization of meetings through the use of ICT":

The Islamic Consultative Assembly is one of the parliaments that has had a positive view towards information technology through allocating about 10 percent of its budget to matters related to this issue.

Existence of appropriate bylaws and regulations to support innovation in the parliament has put Islamic republic of Iran among the 26 percent of the world's parliaments that support innovation through official and unofficial methods.

The Islamic Consultative Assembly, with the establishment of the legislative and monitoring system and other related systems, is definitely among the 10 percent of the parliaments that have announced that they use the legislative software and artificial intelligence to carry out the relevant affairs.

Regarding the expedition of the use of Cloud-based applications and technological tools by the parliaments, the Iranian parliament, along with 86 percent of the world parliaments, has had a special emphasis and focus in this area and we hope that, in the future, we will reach a suitable level in the utilization of this technology.

2. "Resources allocated to the ICT sector" in parliaments:

Today, ICT has become a vital resource of the Islamic Consultative Assembly and acts as a facilitator in many of the MPs' duties and administrative tasks. Furthermore, the existence of expert and specialized staff in the field of ICT and efforts to empower them

and strengthen human resources due to the expansion of technological activities, is always emphasized and given special attention to by different departments of the parliament.

During Covid-19, The Islamic Consultative Assembly, enacted special regulations regarding the minimum presence of its employees at work in order to protect their health and in line with 55 percent of the world's parliaments utilized the services of some employees and MPs virtually and through teleworking.

3. "Public participation" in matters related to the parliaments:

The Islamic Consultative Assembly through providing the possibility of collective compiling of laws and using the opinions of individuals and experts, as well as using its website, which is designed with an interactive approach and is available to the public, is among the 63 percent of the parliaments that are equipped with systems for involving people in the legislation process. The Islamic Consultative Assembly has also taken advantage of technological platforms to design a dedicated social network that puts Islamic Republic of Iran among the 76 percent of parliaments in the world that have made significant use of social media.

4. "Communication and cooperation in the field of ICT with other parliaments":

In this regard, since the beginning of Covid-19, the Islamic Consultative Assembly, through the use of technological tools, has held 126 sessions with other parliaments in the format of friendship groups, international fora, specialized commissions and similar cases in the form of various webinars to have acted in line with 62 percent of the world's parliaments which are seeking to expand inter-parliamentary cooperation and utilize the support of civil society in using technological capabilities.

In the end, I hope that the active participation of colleagues and sharing parliamentary views and experiences will provide a suitable platform for parliaments to work more effectively and dynamically in carrying out their high-stakes duties and responsibilities.

Thank you for your attention